



أعلن عدد من الأعضاء في الهيئة العليا السورية للمفاوضات استقالتهم -اليوم الاثنين- وذلك قبل يومين من عقد مؤتمر الرياض2 الذي يهدف إلى إعادة هيكلة المعارضة السورية وتغيير ثوابتها الثورية.

وأكّدت مصادر متطابقة.أن قائمة المستقيلين حتى الآن شملت تسعة أعضاء هم: (رياض حجاب، رياض نعسان آغا، عبد العزيز الشلال، أبو بكر، أبو سامة الجولاني، سامر حبوش، عبد الحكيم بشار، سهير الاتاسي، سالم المسلمي).

وكان رياض حجاب، الذي يشغل منصب المنسق العام للهيئة العليا السورية للمفاوضات، قد قدم استقالته -اليوم الاثنين- وفقاً لبيان صادر عن مكتبه الإعلامي.

ولم يوضح حجاب سبب الاستقالة، إلا أن محللين ربطوا ذلك بوجود ضغوط دولية، بسبب تمثيل "حجاب" للتيار المتشدد الذي لا يقبل ببقاء رئيس النظام السوري، بشار الأسد، في سوريا المستقبل.

وأوضح البيان أنه منذ تولي حجاب رئاسة الهيئة في ديسمبر/ كانون الأول 2015، أخذ على عاتقه "مسؤولية تمثيل القضية العادلة للشعب السوري الأبي الذي انتفض في وجه الاستبداد والقمع"، مشدداً على الالتزام "بمبادئ الثورة والتي نصت على: المحافظة على وحدة الأراضي السورية، واستعادة استقلال الدولة وقرارها السيادي، والحفاظ على مؤسساتها، والعمل على تأسيس نظام تعددي يمثل كافة أطياف الشعب السوري، دون تمييز أو إقصاء، دون أن يكون لبشار الأسد، وأركان ورموز

نظامه، مكان فيه".

ولفت إلى أنه "على الرغم من المصاعب الجمة التي واجهناها: فإننا بذلنا غاية جهودنا لتمثيل تطلعات الشعب السوري في عملية الانتقال السياسي والتحول الديمقراطي، متسلين بمبادئ الثورة ومرجعيتها، الأمر الذي ساعدنا على الصمود أمام محاولات خفض سقف الثورة وإطالة أمد نظام بشار الأسد، وعلى التصدي لمحاولات بعض القوى الخارجية اقتسام بلادنا إلى مناطق نفوذ ضمن صفقات جانبية يتم إبرامها بمنأى عن الشعب السوري."

من جهة أخرى، كشفت تسريبات صحفية عن عزم مؤتمر الرياض² استبدال رياض حجاب بـ"نصرالحريري"، وأعادة هيكلة المعارضة السورية وزجّ منصة موسكو في صفوف الهيئة، الأمر الذي رفضه عدد كبير من الرموز والشخصيات الثورية.

وفي سياق متصل، وقع أكثر من 150 شخصية وفعالية وهيئة سياسية ثورية، على بيان يدعوا المؤتمرين في الرياض² بالتمسك بثوابت الثورة وعدم التفريط بها، وعلى رأسها رحيل نظام الأسد وعدم القبول بأي دور له في مستقبل سوريا وحاضرها.

المصادر: